رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | فضيلة يوم عاشوراء 6441هـ

علي عبدالعزيز الشبل

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته روى الامام مسلم في صحيحه من حديث الربيع - 00:00:00

انت معوذ ابن عذراء رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في قرى المدينة يوم عاشوراء قال من اصبح منكم صائما فليتم صومه ومن اصبح مفطرا فليمسك - 00:00:22

قالت وكنا نصوم انفسنا واولادنا في هذا اليوم حتى نشغلهم بالعهن الى ان تصدر ونذهب الى المسجد لنا الحديث فيما دل عليه على فضيلة هذا اليوم يوم العاشر من المحرم وهو عاشوراء - 00:00:52

وان من فضائله سيارة لا سيما وقد رتب فيما جاء في حديث ابي قتادة في صحيح مسلم رتب عليه الصلاة والسلام من صام هذا اليوم ان يكفر الله عنه السنة الماضية - 00:01:18

تواصل الناس في رسائلهم ووصاياهم ان يطوي صحيفة عامك صيام وتسبيح وصلاة وصدقة صيام هذا اليوم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفر السنة الماضية اي مما فيها من الخطايا - 00:01:36

من الصغائر دون الكبائر على الصحيح وفيه حرصوا تصويم الاولاد الصبيان في هذا اليوم ادراكا لعظيم فضله وكبير نواله وتتابع اجره وفيه ان من اصبح صائما يتم صومه لان القاعدة في صيام - 00:01:55

النوافل يجوز انشاء النية من النهار بشرط الا يسبقه اكل اما الواجب صيام رمضان وقضائه والواجبات لا بد من تبييت نيتها من الليل حديث حفصة رضي الله عنها لا صيام لمن لم يبيته من الليل - 00:02:23

وفيه من حثهم على ذلك كان الصيام في عاشوراء في اوله واجبا. ان من افطر يمسك بقية يومه تعظيما لهذا اليوم ولم يأمرهم عليه الصلاة والسلام بالقضاء اذ لم يعلموا بوجوبه الا بما بعث ينادي فيه - 00:02:44

وفيه ايضا الحث على استغلال الصالحات بمن بعث في قرى المدينة بعث من يعلم ينادي ويخبر الله الله ايها الاخوة استغلال هذا اليوم في صيامه به ربي جل وعلا اهل السنة والقرآن واهل الاسلام - 00:03:04

اليهودي يتخذون هذا اليوم ملعبا يلعبون فيه عيد الروافض تتخذه مأتما وملطما تضبيرا واذية لانفسهم يظنون انهم ينصرون الحسين واسلافهم او غدرت الخونة هم الذين غدروا بهم بدروا به وباهله - 00:03:26

لم يكن واحد من اولئك الروافض قتل معه. انما الذي قتل الحسين بعض اهله وابناء اخيه رضي الله عنهم وارضاهم واسكنهم فردوسهم الاعلى اهل السنة يتخذون هذا اليوم عبادة فلا - 00:03:51

مأتم وملطم ولا عيد يأكلون ويشربون وانما يصومون فيه تعظيما لله. اتباعا لانبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام ثم ايضا جاء في صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:04:10

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس مضمون اي مخدوع مغرم فيه لم يستغلهما الاستغلال الذي ينفعه في دينه في دنياك وفي اخرته من الغبن وهو الانخداع - 00:04:30

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ يقابل الغفل وهو حسن الاستغلال التصرف الفعل الذي ينفع الله به صاحبه الصحة لا يعرفها صاحبها حتى يجرب ظدها من المرظ يدرك لهذه الصحة قيمتها حتى قالوا في امثالهم - 00:04:56

ان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا الموت لان فاقد الشيء يعرف قيمته الامن نعمة عظيمة هي اجل النعم بعد الايمان لا

تعرفوا قيمة الامن حتى تجرب الخوف - 00:05:27
ولا تعرفوا قيمة الايمان حتى تجرب ضده من نقصه او عدمه الفقر تعرف به نعمة الغنى الشغل والانشغال لا سيما الانشغال الذهني تعرف به نعمة الفراغ ولهذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يوصي امته بقوله خذ من شبابك لهرمك - 00:05:48
لان الشباب عنوان العنفوان والهرم عنوان الظعف وخذ من صحتك لمرضك وخذ من فراغك لشغلك وخذ من حياتك لاخرتك من اقامتك لسفرك ومن حياتك لاخرتك هذا المغبوط الذي يوفقه الله جل وعلا ويهديه - 00:06:15
وانما يكون الشيء بامرين. بهداية الله اولا بما يتحرك به القلب نحو العمل والجد والمثابرة الحياة الابدية - 00:06:45